



طفل فلسطيني مصاب جراء القصف الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة أمس



جثامين تسعة شهداء من عائلة واحدة مسجاة قبل الصلاة عليهم

## الناطق باسم كتائب القسام يؤكد لـ«القدس العربي» بأن ضيف بحالة جيدة ولم يصب بأذى

# 23 شهيداً جراء القصف والتوغل الإسرائيلي في غزة

## بينهم تسعة من عائلة واحدة

رام الله - غزة «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

استشهد 23 فلسطينياً أمس نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بينهم أب وأم وأطفالهما الـ 7 نتيجة قصف منزلهم بقذيفة وزنها طن أطلقها طائرة حربية إسرائيلية فجر أمس على منزلهم بحجة أن قادة الجناح العسكري لحماس مجتمعون فيه.

وأعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأنها استهدفت بنائية كان فيها محمد ضيف قائد كتائب عز الدين القسام وعدد من مساعديه إلا أن الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة أكد لـ«القدس العربي» أن هذا الادعاء الإسرائيلي هو للتغطية على جريمة قتل عائلة كاملة نتيجة استهداف حي سكني بقذيفة وزنها طن.

ونفى أبو عبيدة الأبناء الإسرائيلية التي تحدثت عن إصابة ضيف، وقال لـ«القدس العربي» «الأخ محمد ضيف هو بحالة جيدة ولم يصب بأي أذى».

فيما استشهد 5 فلسطينيين في غارة جوية على دير البلح مساء الأربعاء.

وقال مصدر طبي فلسطيني إن أربعة فلسطينيين استشهدوا بعد ظهر أمس بينهم أحد

عناصر الشرطة الفلسطينية في قصف استهدف بلدة القرارة شمال مدينة خان يونس خلال عملية توغل إسرائيلية كانت بدأت منذ فجر.

وكان فلسطينيان استشهدا في قصف إسرائيلي أصيب به مسلحان في شمال خان يونس جنوب قطاع غزة كما استشهد آخران بينهم أحد عناصر الشرطة جراء القصف الذي استهدف أيضاً شرق دير البلح وسط قطاع غزة.

كما استشهد أحد قادة لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية في قصف استهدف مجموعة من المسلحين في منطقة التوغل.

وقال مصدر طبي أن مسؤولاً في لجان المقاومة الشعبية استشهد صباح أمس متأثراً بجروح أصيب بها خلال الليل بنبيران الجنود الإسرائيليين في قطاع غزة.

وأوضح المصدر أن «هشام أبو نصير 35 عاماً» مسؤول لجان المقاومة الشعبية في خان يونس واحد مؤسسي لجان المقاومة الشعبية في بلدة القرارة (في جنوب قطاع غزة) في اشتباك مسلح مع الجيش الإسرائيلي».

وقد أصيب أبو نصير خلال الليلة قبل الماضية بالرصاص في توغل للجيش الإسرائيلي في بلدة القرارة.

وكان تسعة أشخاص من عائلة واحدة استشهدوا جراء قصف الطائرات الإسرائيلية منزلاً

في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة في عملية زعم الجيش الإسرائيلي أنها استهدفت مجموعة من كوادر كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس على رأسهم محمد ضيف القائد العام للكتائب.

ونفى ناطق باسم كتائب عز الدين القسام أمس أن يكون قائد الجناح المسلح لحركة حماس محمد ضيف أصيب في غارة استهدفت منزلاً في حي الشيخ رضوان في شمال مدينة غزة كما أكد الجيش الإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس الملقب أبو عبيدة «هذه ادعاءات باطلة تهدف للتغطية على جرائم الاحتلال».

وأكّد «أن محمد ضيف لم يكن في المنطقة» خلال وقوع الغارة في حي الشيخ رضوان، وكانت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي أعلنت أمس أن ضيف أصيب خلال هذه الغارة.

وأوضحت الناطقة أن «محمد ضيف أصيب خلال الليل في غارة للطيران على منزل في منطقة الشيخ رضوان قرب غزة لكننا نجهل خطورة أصابته».

وأفادت مصادر طبية أمس أن عدد شهداء الغارة الإسرائيلية على منزل في حي الشيخ رضوان في شمال مدينة غزة ارتفع إلى تسعة وجميعهم من والديات المنطقة بعدد من القذائف.

## فرحة واسعة في صفوف الفلسطينيين وانتعاش الأمل باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين على يد حزب الله ضمن صفقة لتبادل الاسرى

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

اتهمك الفلسطينيون أمس في متابعة التطورات على الحدود اللبنانية الإسرائيلية على إعلان عن أسر جنديين إسرائيليين من قبل حزب الله وقتل 3 آخرين في عملية نوعية من وجهة النظر الفلسطينية.

وعبر الفلسطينيون بالصفحة الغربية وقطاع غزة عن فرحتهم بالعملية يشتمل الوسائل التي كان هناك شبه إجماع بينهم على إمكانية أن «يخلى حزب الله جميع سجون الاحتلال»، وذلك في تعبير عن إطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب وفق الآليات التي تامل أن يطلق سراحها من مدينة رام الله بالصفحة الغربية. ولما كانت علامات الفرحة بادية على وجه ذلك المواطن في رام الله وزرع بعض المواطن الحلوى على بعضهم البعض في شمال الضفة الغربية في حين خرج عشراً من المواطنين في مدينة غزة يوزعون الحلوى ويعتفون بالصوت العالي «يا حزب الله عاصدود... علمهم خطف

الجنود»، وذلك ضمن قناعة فلسطينية بأنه لا يمكن إطلاق سراح أكثر من 10 آلاف أسير فلسطيني من سجون الاحتلال إلا نتيجة مبادلتهم بأسرى إسرائيليين حسبما ترى المواطنة يسرى العلي.

وتقول يسرى بيانه لا أمل للأسرى إلا بخطف إسرائيليين ومبادلتهم بأسرى، ومشيرة إلى صفقة الأسرى الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل والتي اتد لاطلاق سراح معظم الأسرى اللبنانيين والمئات من الأسرى الفلسطينيين قبل أكثر من عام. هذا واتعمقت آمال أهالي الأسرى بان يروا ولادهم المعتقلين في سجون الاحتلال خارجها في القريب العاجل نتيجة مبادلتهم بالجنديين الإسرائيليين الأسيرين لدى حزب الله، وفق ما ترى الحاجة خضرة التي تأمل أن يطلق سراح ابنيها المحكوم بالسجن مدى الحياة.

وفي مخيم جباليا شمال القطاع أطلق مقرها في الناز في اليوم السبت بالناصر الكبير الذي حلقة الرجال المؤمنون على العدو الصهيوني.

وفي نابلس شمال الضفة خرج مقاتلو سرايا القدس والأقصى ليوزعوا الحلوى في شوارع المدينة الرئيس أيتهاجاً

بالعملية. أما الحاجة أم إبراهيم بارود والذي يقبع نجلها في سجون الاحتلال فبعت عن فرحة أهالي الأسرى، ومناشدة حزب الله والشيخ حسن نصر الله بان تشمل الصفقة القادمة لتبادل الأسرى جميع الأسرى الفلسطينيين والعرب.

ومن جهته رأى الشاب علاء موسى من رام الله أن حزب الله هو الجهة العربية الوحيدة القادرة على إجبار إسرائيل على إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين،

ومن جهته توقع أسرى ومعتقلين مغابيل الجند الإسرائيليين الأسيرين.

ومن جهته توقع أسامة الزيني القيادي السياسي في حركة حماس أن تسهل عملية تبادل الأسرى قائلًا: «أنا متفائل

وعملية تبادل الأسرى أصبحت أكثر إمكانية للنجاح كنا متفائلين وزاد التفاؤل الإسرائيلي كانت ضعيفة بأسر جندي واحد في غزة، وتوقع حمد أن تكون الفرصة جيدة بعد اليوم لتبادل الأسرى قائلًا: إن ما قام به حزب الله هو نصره

ومساندة لاهالي قطاع غزة الذين يعانون من عدوان صهيوني وحشي متواصل.

وقال حمد «تعتقد أنه ليس من المنطق أن يترك الشعب الفلسطيني وحيداً يواجه الترسنة الدموية لجيش الاحتلال بل

المطلوب من كل القوى والأحزاب والشعوب في العالم العربي والإسلامي أن تهب لنصرة الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة».

وأكد حمد في تصريح صحفي على ضرورة العمل بجدية من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، ومشيرا إلى أن هناك فرصة جيدة لتبادل أسرى ومعتقلين مغابيل الجند الإسرائيليين الأسيرين.

ومن جهته توقع أسامة الزيني القيادي السياسي في حركة حماس أن تسهل عملية تبادل الأسرى قائلًا: «أنا متفائل

وعملية تبادل الأسرى أصبحت أكثر إمكانية للنجاح كنا متفائلين وزاد التفاؤل الإسرائيلي كانت ضعيفة بأسر جندي واحد في غزة فما بالك بثلاثة جنود فلا شك أن احتمالية خضوعه ستكون أكبر».

ومن جهته عبرت الرائدة الفلسطينية عن قلقها من التطور اتساع نطاق العنف في المنطقة حيث حذر نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس من توسيع دائرة العنف، ومطالبها المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته قبل

الاستمرار على حد قوله.

كمدرسين وبأختر، وكان أول المتحضرين من هذه السياسة الإسرائيلية هم الفلسطينيون الذين ولدوا في الأراضي الفلسطينية والغت إسرائيل مواطنهم بعد العام 1967 حيث كانوا خارج البلاد بهدف الدراسة أو العمل.

وبين هؤلاء من تزوجوا من سكان في الضفة والقطاع و عادوا للعيش مع عائلاتهم ورفضت إسرائيل طلبات لم الشمل التي تقدموا بها لكنها في الوقت ذاته سمحت لهم بمواصلة العيش في وطنهم بصفة «سائحين».

وفرضت إسرائيل على هؤلاء السائحين في وطنهم مغادرة الأراضي الفلسطينية مرة كل ثلاثة شهور لتجديد تأشيرة سائح أو للحصول على تأشيرة للعمل.

في جهة أخرى، أضافت الصحيفة الإسرائيلية، تمنع إسرائيل مواطني اللوج العربية من الدخول في الأراضي الفلسطينية حتى لو كان ذلك بهدف زيارة

لكن متحضرين فلسطينيين من هذه السياسة وسعت إسرائيل لعدد قليل من المنوعين من دخول الأراضي الفلسطينية بالدخول وقطع في حالات إنسانية استثنائية مثل أن قريبا لهم يحضر أو

## السلطات المصرية تفرض تأشيرة الدخول على الفلسطينيين

تونس - يو بي أي: - قسّرت السلطات المصرية فرض تأشيرة الدخول على كل الفلسطينيين الحاملين لجوازات سفر فلسطينية أو لوثيقة سفر المصرية التي عادة ما تمنحها السلطات المصرية لفلسطيني قطاع غزة.

وقالت السفارة الفلسطينية لدى تونس في تعميم وزّعته على دوائر ومكاتب منظمة التحرير بتونس أنه وبناء على تعليمات مصرية «بات يتعين

على كل فلسطيني يرغب في زيارة مصر أو العبور منها إلى غزة، الحصول مسبقاً على تأشيرة الدخول».

وأضافت أن هذا الإجراء يشمل الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر فلسطينية، وكذلك أيضا وثيقة السفر المصرية، دون أن توضح الأسباب الكامنة وراء هذا القرار الجديد.

ودعت السفارة الفلسطينية بالمقابل الفلسطينيين المعنيين إلى الالتزام والتقيد بهذا الإجراء «حتى لا تقع إشكاليات، وإعادة المسافرين من القاهرة»، وأعترف مسؤول أممي مصري كبير يزور حاليا للمشاركة في أعمال المؤتمر العربي التاسع للمسؤولين العرب عن مكافحة الإرهاب، بهذا الإجراء، ولكنه قلل من أهميته السياسية، وأرجعه إلى التطورات الأمنية التي تشهدها المنطقة.

وقال اللواء إبراهيم حماد مدير إدارة التعاون الدولي بوزارة الداخلية المصرية أمس لليونيتيد برس أنترناشونال، «إن هذا القرار مؤقت، ومحدد ويترج في سياق عملية تنظيم الأمور على ضوء ما تشهده المنطقة حاليا من مستجدات أمنية».

وتأثر هذا القرار حفيظة الفلسطينيين، وخاصة الذين يحملون وثائق سفر المصرية، لاسيما وأنه يأتي في الوقت الذي تزايدت فيه الإجراءات التصنيقية على حركة الفلسطينيين، لاسيما على مستوى معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وبحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، فإن ما بين ثلاثة آلاف وسبعة آلاف فلسطيني تقطعت بهم السبل في مصر ينتظرون حاليا إعادة فتح الحدود، منهم 578 شخصا يراهمون حاليا على الحدود ويعتبرون حالات إنسانية عاجلة.

وكانت السلطات المصرية أعلنت أمس عسّن وفاة اثنين من الفلسطينيين بعدما تقطعت بهما السبل في حرارة الصيف الشديدة عند الحدود المغلقة بين مصر وقطاع غزة مع مئات الأشخاص الآخرين.

## مصدر فلسطيني ينفي وساطة فنلندية في موضوع الأسير الإسرائيلي لدى حماس

غزة - يو بي أي: قال مصدر فلسطيني مطلع أنه لا توجد وساطة فنلندية لإطلاق الأسير الإسرائيلي المعتقل لدى حركة حماس واعتبر أن الترويج لثل هذا الأمر يهدف للضغط على مساطات أخرى.

وقال مصدر فلسطيني ليونيتيد برس أنترناشونال في دمشق إن «الحديث عن وساطة فنلندية غير صحيح».

وأشار إلى أن «الأمر يتم الترويج له للضغط على وساطات معينة قد لا تعجب أحد الأطراف» في إشارة غير مباشرة إلى محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف المصدر «هناك أطراف تحاول توزيع معلومات مغلوطة لأنزعاجها من أن الأمور لا تسير وفقا لما ترغبه»، مضيفا أن «كل ما تريد هذه الأطراف الإفراج عن الأسير الإسرائيلي ولو بدون مقابل»، وقال هناك مساطات وجهود روسية وتركية مازالت جارية كما أن الوساطة المصرية أساسية بالنسبة لنا رغم أن الإسرائيليين أغلقوا الباب عليها».

ونفى أن يكون هناك وساطة قطرية، مضيفا أن «القطريين أبوا

استعدادهم للمساعدة دون أن يعرضوا وساطة»، كما أشار المصدر إلى «وجود وساطة نرويجية».

وكانت أسباب عدم لقاء خالد مشعل رئيس المكتب السياسي وحركة حماس مع الوفد الفلسطيني القادم من الداخل قال المصدر إنه «لم يتسق مع الحركة قبيل قدومه وأن حماس سمعت بمجيئه من وسائل الإعلام»، وكان عضو المجلس الوطني عبد الله حوراني وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير تيسير خالد وصلا إلى دمشق قبل يومين وأجرى محادثات مع عدد من المسؤولين السوريين وقيادات الفصائل الفلسطينية ومنها موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي في حركة حماس.

وعن احتمال انتقام إسرائيل من حركة حماس في الخارج قال المصدر إن الحركة «تلقت معلومات أكيدة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود أولرت صادق على قائمة الاعتقالات في مقدمها مشعل وعدد من قيادات حماس الخارج».

وقال المصدر إن «الحركة لا تستبعد تمنا باهظا تدفعه في الخارج».

وزعّه أمس الأربعاء ان الشعب الفلسطيني يتعرض حاليا لحرب إبادة تعكسها الممارسات الصهيونية الالانسائية المتواصلة»، ونذد الحزب بالاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، والتهديدات التي تتعرض لها سورية، ودعا إلى تحرك عربي عاجل لوقف هذه

## حزب تونسي معارض يتهم إسرائيل بشن حرب إبادة ضد الفلسطينيين

تونس - يو بي أي: اتهم حزب تونسي معارض إسرائيل بشن حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني ودعا إلى

الوقوف إلى جانب لبنان وسورية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. وقال حزب الوحدة الشعبية في بيان حمل توقيع أمينه العام محمد بوشنيحة